

304204 - معنى "المسيح"

السؤال

ما معنى لقب "المسيح" ؟ وما هي أهميته في الإسلام ؟ وما هو السياق المرتبط بهذا كونه يستخدم للإشارة إلى عيسى ؟

الإجابة المفصلة

"المسيح" لقب لعيسى صلوات الله وسلامه عليه ، لقب به فيما ذكر العلماء لاعتبارات ، منها :

1- أن الله (مسحه) ، فطهره من الذنب .

2- أنه (مسح) بالبركة .

3- وقيل: لأنه كان إذا (مسح) بيده على أهل العاهة ، أفاقوا .

انظر: "تفسير الطبراني" (5/409)، "الهداية، لمكي" (3/1013).

قال "ابن عطية" (1/436): "وأختلف الناس في اشتقاء لفظة المسيح؛

فقال قوم، هو من ساح يسیح في الأرض، إذا ذهب ومشى أقطارها ، فوزنه : (مَفْعَل) .

وقال جمهور الناس: هو من (مسح) ، فوزنه: (فعيل) .

وأختلفوا في صورة اشتقاءه من (مسح) :

فقال قوم من العلماء: سمي بذلك من مساحة الأرض ، لأنه مشاه ، فكأنه مسحها .

وقال آخرون: سمي بذلك لأنه ما مسح بيده على ذي علة إلا بري ، فهو على هذين القولين "فعيل" بمعنى "فاعل" .

وقال ابن جبیر: سمي بذلك لأنه مسح بالبركة .

وقال آخرون : سمي بذلك لأنه مسح بدهن القدس ، فهو على هذين القولين "فعيل" بمعنى "مفهول" .

وكذلك هو في قول من قال: مسحه الله، فطهره من الذنب .

قال إبراهيم النخعي: المسيح الصديق .

وقال ابن جبیر عن ابن عباس: **المَسِيْحُ الْمَلِكُ**, وسمى بذلك لأنّه ملك إحياء الموتى، وغير ذلك من الآيات، وهذا قول ضعيف لا يصح عن ابن عباس "، انتهى .

وينظر في الحديث حول نبي الله "عيسى" عليه السلام : جواب السؤال رقم : (10277)، ورقم: (247475).

والله أعلم